Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمعنى : مراضع ، و « حليف » ، بمعنى : محالف ، ومايشبههما ، فكان الأولى أن تكون راضيع ، وحاليف ، تبعا لامتداد الفتحة فى : راضَعَ ، وحالَف . ومنه : « تُراث » بدل : tawrāṯ و « تجاه » بدل : tawǧāh على وزن : تَفْعال[1] . وهذا من تقصير الحركة المركبة .

[الحركات والرسم الإملائى]

هذه هى حالة الحركات الممدودة الانتهائية فى الإملاء العادى . وأما فى رسم القرآن ، فكثيرا ماتحذف الياء ، الدالة على الكسرة الممدودة فى أواخر الكلمات ، ضميرا كانت أو غيرها ؛ نحو : « ياقومِ » و « دعانِ » و « الداعِ » و « يوم يأتِ » ، و ذلك يدل على أن الكسرة الممدودة الانتهائية ، كانت تقصر فى لهجة الحجاز فى كثير من الحالات .

[حذف الحركات]

وحذف الحركات قليل فى اللغة العربية ، منه ماذكرناه من حذف الحركة الأصلية ، فى : « ابن » و « اسم » ، وحذف الحركة الثانية فى : « نِعْم » و « بِئْس » بدل : نَعِمَ ، وبَئِسَ . ويوازى ذلك : « الكِرْش » بدل الكَرِش ، و « السِّرْقة » بدل : السَّرِقة ، و « المِعْدة » بدل : المَعِدة . وقد تحذف الحركة الثانية من (فَعِل) بغير قلب الأولى كسرة ، نحو : « كَبْد » بدل : كَبِد ، وهو « كِبْد » أيضا ، و « نفْس » بدل : نَفِس ، فهى فى العربية دائما بالحذف ، وكذا فى العبرية : népeš بدل : nafš غير أنها فى الأكدية على الصورة الأصلية ، وهى : napištu بتاء التأنيث .

وقد تحذف حركة بين حرفين متماثلين أو متشابهين ، فيدغمان . وهذا ماسماه المقرئون : « الإدغام الكبير » ، ويقع أحيانا فى وسط كلمة واحدة ، وأحيانا بين كلمتين . مثال الأول من المثلين : « مَكَّنِّى » بدل : مكّننى ، و « تأمَنّا » بدل :

(١) بل هما على وزن (فعال) وأبدلت الواو تاء ، بسبب قياس « بناء الأبنية » الذى ذكره المؤلف من قبل .